



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

رسالة في الإجازة

المؤلف

منصور بن سليم الهمداني (ابن العمادية)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة جامعة هالافارد.

(٤٣٢٦)  
رساله في الاجازة الامام الخافض  
ورساله شرح صلوة بن شيبان  
4326-27

Ar

MS Arabic 4326 & 4327

THE HOUGHTON LIBRARY

202

203

*Gene. Mus.*

4326 = Ms. 1-24

4327 = " 28-63

*reel 10*

**Do Not Photograph**

**Microfilm on file**

**No. 91-5462**

شبكة  
الألوكة

www.alukah.net

هذه رسالة في الاجازة للامام المحافظ الاوجه

المصنف ابو المظفر منصور بن سليم

المهدى في الاسكندرية الشافعي

رحمته تعا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا السَّيِّحُ الْأَمَامُ الْأَوْحَدُ الْحَافِظُ الْمُتَّقِنُ الْمُفِيدُ

رَجِيهِ الْأَمِيرُ سِرْفُ الْأَيْمَةِ جِلْدُ الْعُلَمَاءِ أَبُو الْمُطَفَّرِ مَنْصُورُ

بْنُ سَلِيمِ بْنِ مَنْصُورِ الْمَهْدِيِّ الْأَسْكَنْدَرِيِّ الشَّافِعِيِّ

وَحَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى وَنَفْعُ بِهِ الْمَحْمُودِ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَوَاتُهُ

وَسَلَامُهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقٍ أَجْمَعِينَ مُحَمَّدٍ نَحَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ

مكتبة تكملة الشريعة

المريين

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

المرسلين وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان  
 الى يوم الدين **اما بعد** فاني لما رايت شدة احتياج اصحاب  
 الحديث الى الاجازة للتوسع للرواية ولم ارضع  
 كتابا خاصا في احكامها وتفاريحها وتوجيه دلائلها  
 خلا ما ذكره المحاكم في كتاب علوم الحديث والمخاطب  
 ابو بكر الخطيب في كتاب الكفاية في علم الرواية  
 الا انه في غاية الافتقار وجماعة ذكر وامسايل في لاجازة  
 كسئلة ابي بكر الخطيب فانها تختص باجازة المجاز  
 جمعت هذا الكتاب في حقيقته الاجازة وجوازها

كتاب الاجازة  
 في علم الرواية  
 من تأليف  
 الشيخ  
 محمد بن  
 منصور بن  
 سالم بن  
 ابي  
 بكر الخطيب

واركانها وكيفية الرواية بها وجعلته على ثلثة

ابواب **الباب الاول** في ماهية الاجازة وحققتها

وجوانزها **الباب الثاني** في اركانها وشرطها **الباب**

**الثالث** في كيفية الرواية فقال الله العظيم ان يعين

على ذلك ويجعله خالص الوجه الكريم انه جواد كريم

**الباب الاول** في ماهيتها وحققتها وجوانزها اما

ماهيتها وحققتها فنقول الاجازة في اللوح

من اجازة مجيز اجازة والاجازة تستعمل بمعنى العبود

والانتقال وتستعمل بمعنى الاباحة القسم للوجوب

الاشاع

لا متناع وفي الاصطلاح عبارة عن اذن في الرواية <sup>يفيد</sup>  
 الاخبار الاجمالي عرفا لفظ الاذن يعم القول للمناولة  
 والكتابة واحرزنا بقولنا الاجمالي عن التفصيل <sup>لنا</sup> و  
 عرفنا عن المفيد وضعا والحق ان استعمال لفظ <sup>حارة</sup> الا  
 في هذا المفهوم الاصطلاحي للمعنيين للغيرين اما  
 الاول فلانه بمعنى العبور والانتقال وذلك لا يتحقق  
 الا في الاجسام لمحصل الانتقال المحسوس واستعماله في  
 الانتقال من الاخبار التفصيلي الى الاخبار الاجمالي <sup>انتقال</sup>  
 معنوي فيكون اطلاق الاسم الكسبي على سببه وهو



احد الاقسام المجاز واما الثاني فانه بمعنى الاجتهاد لقسيم

للعجوب والامتناع والاخبار بسبب لايابة الرواية

واطلاق لفظ الاجازة عليه اطلاق لاسم السبب على

السبب وهو احد الاقسام المجاز ايضا واما حكمها

فهي صحيحة على الصحيح من مذهبنا وواقفنا الاكثرون

كالزهري ومالك وسفيان الثوري ومسلم بن الحجاج القشيري

في جماعة وبنه قال صاحبنا القاضي ابو الطيب طاهر

بن عبد الله الطبري والشيخ الامام ابو اسحق السيرافي

والامام ابن الجوزي وابوبكر الشافعي ومنعها اخرون

كونه

كنعين بن الحجاج وأبي نزرعة الرازي وأبراهيم الحربي  
 والمخاض أبو الشيخ الأصبهاني وأبي نصر السجزي الوالي  
 وهو قول الشافعي أيضا وقابله صاحبنا القاضي  
 حسين بن محمد المرزوق وأبو الحسن الماوردي <sup>حنا</sup>  
 المخاض أجمع المجوزون بالنص والاجماع والقيا  
 أما النص فان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى  
 الآفاق والجيوش كتابا للضمك <sup>ش</sup> وسفيان ان <sup>ش</sup>  
 امرأة اشيم الضبابي فدية فرجها وامرهم <sup>بالعمل</sup>  
 بكتابه وهذا صريح في الباب لانه امره صلى الله عليه

وسلم بالعمل بكتابه معناه اذا صح عندكم كانه كتابي  
فاعلموا انه مني واعلموا ولا معنى للاجازة الا ذلك  
واما الاجماع فاجمع الصحابة على قبول كتب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وروايتها عنه من غير انكار واما  
القياس فلان الاجازة طريق مفيدة للاخبار وجب  
ان تصح الاجازة بها وارجح المانعون بان الاجازة  
للاجازة تدليس والتدليس كذب جوازه لا نسلم  
انه تدليس اذ لا يدعى الا تبصيح عن كيفية الاخبار  
على ما سياتي فمخ لا يكون تدليس افسح المجهوز

انفقوا

5

اختلفوا في وجوب العمل بالمردي بها والمختار <sup>جواب</sup>

العمل وقام أهل الظاهر لا يجب دليلنا انه <sup>متصل</sup> خبر

الرواة فوجب العمل به كالسمع آحتجوا بان خبر

خال عن السماع ولا يجب العمل به كالمرسل جوابه

منع المحكم في الاصل ثم ان الفرق ان المرسل لا اخبار

فيه البتة وفيها هنا وجد الاخبار فانقطع الالحاق

**الباب الثاني** في اركان الاجازة وهي اربعة المجهز

والمجاز له والمجاز فيه وكيفية الاجازة وقيل

المريض في ذلك فلا بد من تعيين قاعدة يدنى عليها

فروع الاجازة اعلم ان المجوزين لما اختلفوا في <sup>شبهها</sup>  
بالقواعد الفقهية فمنهم من شبهها بالوقف  
ومنهم من شبهها بالوكالة والاقراب هو الاول  
وانما قلنا ذلك لوجوه احدها ان الاجازة لا <sup>تبطل</sup>  
بموت المجيز وكذا الوقف بخلاف الوكالة التي  
ان الاجازة لا تبطل بفعل المجيز وكذا الوقف بخلاف  
الوكالة ومنهم من قال بجري مجرى الوصاية وهو الامر  
الثالث انها لا توقف على قبول وكذا الوقف  
بخلاف الوكالة اجمع وقابها اقرب الى الوكالة

في

من الوقف بوجهين أحدهما ان الاجازة لا تنقطع <sup>تصرف</sup>  
 المجيز في المجاز وكذا الوكالة بخلاف الوقف الثاني  
 ان الاجازة تصح للعبد وكذا الوكالة بخلاف الوقف  
 والجواب ان وجوه المشابهة فيما ذكرناه اكثر فكذا  
 ما ذكرناه اولى **الركن الاول** المجيز ويستطيعه  
 ما يسترط في المحادث وهو ان يكون بالغافلا  
 سيما اذا ضابطا فلا يصح والمجنون والصبي الكافر  
 والفاسق والمجهول والمغفل هذا اذا كانت الكتب  
 المجازة بخط المجاز اما اذا كانت بخط عدل

وكانا اطباق السماء ولم تكن الكتب عنده  
ايضا بل كانت عنده عدل ولا يشترط الضبط لا امتناع  
البديل والكذب به حيف من **الركن الثاني** المجاز له  
يجوز الاجازة للصبي عند ولادته والمجنون ولا يشترط  
العقل ولا التمييز وبه قال الجمهور خلافا لبعضهم  
آجج الجمهور بان الاجازة اباحة والاباحة تصح لبعض  
العائل وهذا مشكل لان الاجازة اباحة من قبله للاخبار  
وغيره ليس من اهل الاخبار ولا يشترط في المجاز له  
الاسلام يجوز ذلك في السماع ومنعه قوم وليس

لان هذه السرايا انما تعتبر حالة الجهل وبالغ بعضهم  
 فقال ليطر ان يكون المجازلة عالما وحكي ذلك عن  
 مالك رضي الله عنه ااحتجوا بانها رخصة لمسيس  
 حاجة العلماء اليها فلا يجوز للمجاهل ولان الاجارة  
 للمجاهل ترفع رتبة العلم وطلاوته وهذا ضعيف  
 بل ليل جوازها للصغار مع عدم الاهلية بانفاق  
 الاكثرين بل الاحسن ان يكون المجازلة كذلك <sup>غير</sup>  
 استراط **مسئلة** اتفقوا على جواز الاجارة لمعين مثل  
 ان يميز لشخص بعينه وانفقوا على منعها المجهول



مثل ان يقول اجزت لبعض او اجزت لفلان بن فلان <sup>وتم</sup>  
من شركه في اسمه واختلف في الاجازة للمعين وجه  
المجهول كالاجازة لاهل بلده او للمسلمين او الموجودين  
حينئذ فذهب القاضى ابو الطيب الطبرى وابوبكر  
المخطيب البغدادي واصحابنا في اخرين الى جواز <sup>اللب</sup>  
ومنعها القاضى ابن الحسين الماوردي واصحابنا ايضا  
اجتمع الالون انه اضاف لمعلوم فوجب ان يصح كالو <sup>مقتض</sup>  
على الفقهاء والمساكين اجتمع القاضى ابو الحسن بانها  
اضافة الى مجهول فلا يصح كالوكالة **سنة** الاجازة

للمقدم

للمعدوم على قسمة أحدهما ان يعطفها على موجود  
 مثل ان يقول اجزت لك ولم يولد لك فذلك  
 جائز عند ابى بكر بن ابى داود و ابى بكر الخطيب و  
 اتباعهما و احتجوا انه جائز في الوقف فحوزها <sup>علا</sup>  
 بالمسابقة القسم الثاني ان لا يعطف على موجود مثل ان <sup>احترج</sup>  
 لمن يولد فلان فحوز الخطيب الصا و نقله عن ابى يعلى  
 بن الفراء الحنبلي و ابى الفضل بن عمر و المالكي و احتجوا  
 بان الاجازة اذن لا محادثة ولا شرطية الوجود  
 و الحق عنده ان القسمين باطلان لان الاجازة ادك

مفيد للاخبار والمعدوم ليس <sup>اعلم</sup> اهل الاخبار والله اعلم

**الركن الثالث** المجازفة **مسئلة** اتفقوا على

جواز الاجازة في كتاب معين واتفقوا على منعها

في مجهول نحو قوله اجزت لك بعض رواياتي

او كتاب السنن وهو يروي كتبا كثيرة <sup>ختلفوا</sup> **السنة** وال

في اجازة المعين من وجه دونه وجه مثل ان يقول

اجزت جميع مسموعاتي والاكثرك على جوازها <sup>حججها</sup>

العلم بالجملة على الجهل بالتفصيل عندهم والمقصود

هو الاخبار الاجمالية **مسئلة** اتفقوا على جواز اجازة

ما تحمله امامنا لم يتجمل به بعد مثل ان يقول لك ما سمعته  
 في المستقبل فالصحيح ان ذلك لا يجوز خلافا لبعضهم  
 دليلنا انه اخبار بما لم يجبر به فيكون كاذبا **مسئله**  
 اتفقوا على جواز اجازة المسموع واختلفوا في اجازة  
 الجواز فالصحيح جوازها وبه قال الامام ابو الحسن  
 قطنى المحافظ ومنه قوم حجة الاولين انه مجزى بها  
 الاخبار كالمسموع حجة الآخرين ان الاجازة على خلاف  
 الاصل لانه اخبار ما لا يسمع مولفها اجازة المسموع  
 فيبقى ما عداه على الاصل جوابه ان المجوز للاجازة <sup>المسموع</sup>

كونه يخبر به وهو ثابت في كونه اجزائه وهو ثابت  
في المجاز **الركن الرابع** في كيفية الاجازة فنقول <sup>حارة</sup> الالاجازة  
اما ان تكون بالقول والفعل معا او بالقول وحده  
او بالفعل وحده <sup>والاول</sup> المناولة وصورتها  
ان يسير الى كتاب معين يعلم انه سماعه ويقول هذا  
سماعي فيكون مجزا بذلك اجمالا ولا يفتقر الى ان  
يقول ارده عنى محصول الاجازة بدون ذلك  
وهي اعلى مراتب الاجازة ومن هذا القسم ان يكتب  
لك ما صح عندك مسموعاتي وتلفظ بذلك

والتم

والقسم الثاني ان تكون بالقول وحده وهو ان يقول  
 اجزت لك الكتاب الفلاني الذي هو سماعي او خبر  
 لك جميع ما سمعته والقسم الثالث ان تكون  
 بالفعل وحده فمن صور ذلك ان يكتب اليه كتابا  
 من مسموعاته وفيه اني سمعته فهذا المناولة <sup>منها</sup>  
 ان يكتب اليه اجزت لك جميع ما صر عندك <sup>سمعت</sup>  
 ولم يتلفظ وهو دون الاول ويتعلق بالكيفية  
 تبنيهاً ومسلماً انما التبيينان فاحدهما  
 ان القول اقوى من الكتابة لان القول دليل رضا

القلبي بالاجازة والكتابة دليل القول الدال على الر<sup>ض</sup>  
والدال بعينه واسطة اقوى الدال بواسطة لفظة  
المقدّمات فكان القوي اقوى وثانيهما اعلى الاجاز<sup>ة</sup>  
المناولة وكلما كان اقرب على التخصيص والتعريف فهو  
اولى من غيره لفظة الجهالة واما المسئلان فاحل<sup>ها</sup>  
تعلق الاجازة على شرط لا يجوز مثل ان يقول اجرت  
لمن يحب فلان او لمن احب الرواية عنى او احب<sup>ها</sup>  
لانك نسيت - وبه قال ابو الطيب الطبري من اصحابنا  
وجوزها القاضي ابو يعلى بن الفراء المحبلى وابن<sup>س</sup>  
عمر

الملكى

للمالك و آجج ابو الطيب نائما اجازة لمجهول فلا يصح كما  
 لو اجازت لبعض الناس وهذا ضعيف لانه اذا قال اجازت  
 لك ان نسيت - والمجازة معين فلا جهالة واما اذا  
 قال لمن احب فلان او لمن احب الرواية عنى فانه ولو كان  
 مجهولا في الحال لكنه يتعين بوجود الشرط بخلاف الاجازة  
 لبعض الناس بالاعتماد في بطلانها ان يقول عقدت لـ  
 فلا يجوز تعليقه على شرط كسائر العقود وتولنا  
 عقد تولية احرزنا بـ عن الايمان فانها عقود يجوز  
 تعليقه على شرط وتاينها الاولى في الاجازة ان يقول

قول الدار على الر  
 بواسطة لطفه  
 انهما على الاجازة  
 بعض الضعيف  
 سئل ان اجازة  
 ان يقول اجازت  
 اية عن اجازة  
 اصحابنا  
 سئل ان اجازة



هذا الكتاب سمعته من فلان فاروه عنى فجميع الأجزاء

والسمع وبين الأذن والرواية ولا يستر الجمع بينهما

يعنى أحدهما كل واحد منهما كافٍ أما الأول فللتصريح

بالأخبار الأجمالية وأما الثاني فلان الأذن فى عرفهم <sup>مدل</sup>

على الأخبار الأجمالية أيضاً والأول أولى لصراحة وشموم

من شرطهما جميعاً وشموم من عين الأول والصحيح ما ذكرنا

**الباب الثالث** فى كيفية الرواية والأجزاء المتحققة

يجب التصريح فى كيفية الأجزاء فتقول فى المناولة

أعطاني أو نادوني وأخبرني مناولة أو أعطاني فى القول

أذن

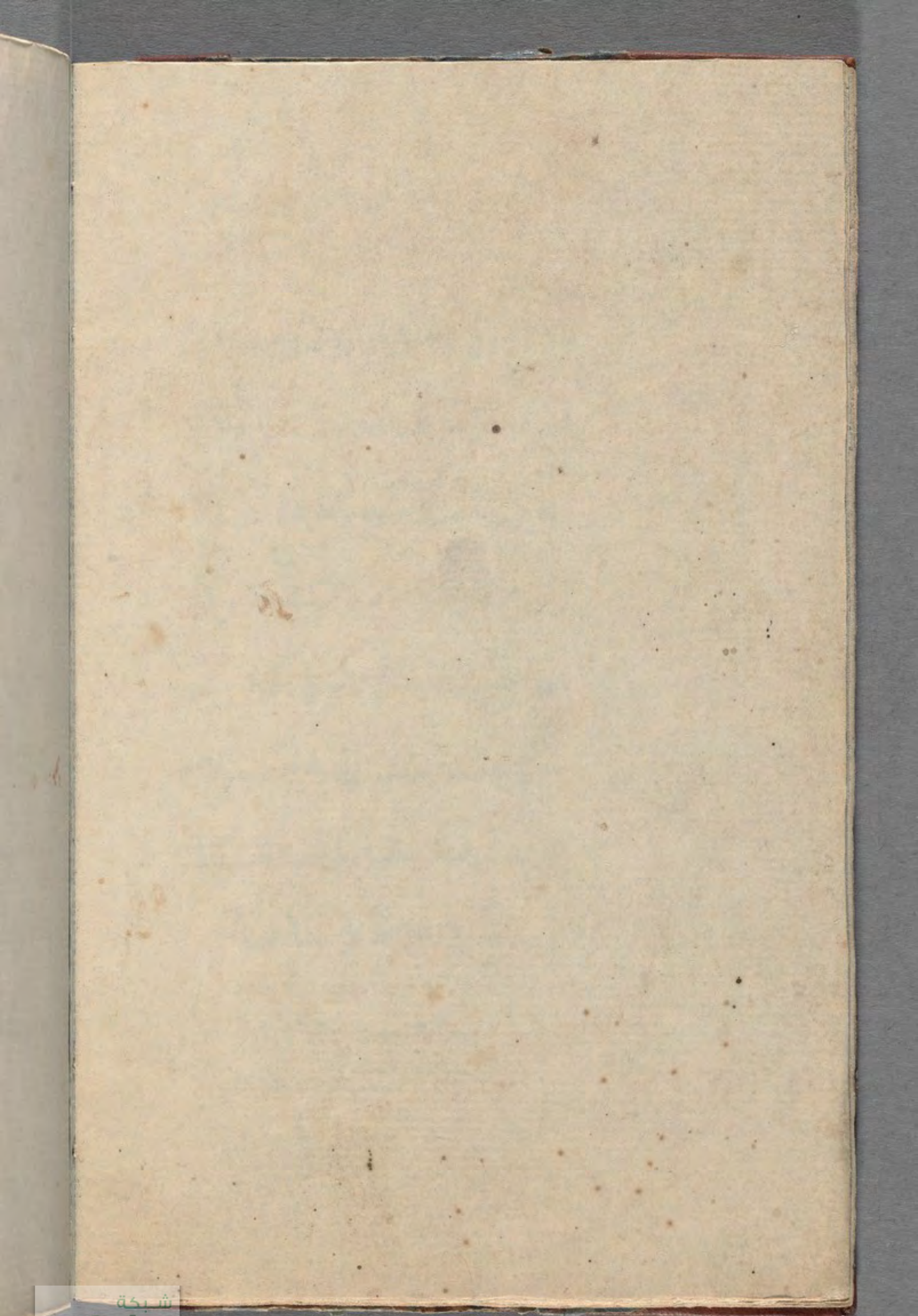
اذن لي واجازني واخبرنا اجازة او اذنا وفي الكتابة  
 اذن لي واجازنا او كتب الي واخبرنا كتابة او خطا  
 ونقول في اجازته العامة اخبرنا في اجازة العامة  
 للمسلمين او للموجودين حين اجازته وما اشبه ذلك  
 ولا نقول في القول اخبرنا في مشافهة ولا في الخط اخبرنا  
 كتابة لانه يوم السماع وكذلك ان كان المجاز اجازة  
 بنية ومنهم من تساهل الى ذلك وقال يجوز ان يقول  
 في الاجازة حدثنا واخبرنا من غير  
 ونقل ذلك عن الامام مالك بن انس رضي الله عنه وعلله

X /

غلط في النقل لان الاجازة وان كانت عنده لا يجوز الا  
للعين في العين لكن لفظ الحديث فيها تدليس <sup>في معنى</sup>  
ان لا يجوز وذهب الاكثر من اهل الحديث الى <sup>كفا</sup>  
في الرواية بالاجازة بان يقول ابانا وقالوا عرف  
اهل الحديث حقيقة في الاجازة لكثرة استعما <sup>ها</sup>  
بينهم فيها وهذا اقرب الى الاول لتخصيص الوضع  
العرفي والاول ما اسلفناه لموافقة الحقيقة <sup>صلية</sup> الا  
والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وصحبه وسلم  
١٢٨٢

منه عذابه لا يحجز  
فيها ما لا يتبين  
المعنى كفا  
نار والوعى  
لا كثر استغما  
المخصص الوضع  
الحقيقة الاله  
المجرولة



شرح صلاة من النبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل الصلاة والتسليم على جيبه السيد

المجيد العظيم بابا موصلا الى دخول دار النعيم تبعث

ابدا ولا يمنع من ولج فيه شرب التسليم ومرشدا كاملا

يسير بالمقتضى السبيل القويم يهديه الى الصراط المستقيم

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الاقون اسم

جيب

جيد به باسمه الكريم وصل على نبيه كما اخبرني <sup>كلامه</sup>

القديم واشهد ان سيدنا محمد اعباده ورسوله المخاطب

بقوله وانك لعل خلق عظيم نبي مرسل عليه مرة صلى

عليه بها عشر افياله فضل جسيم صلى الله عليه و

على آله واصحابه اولي التمجيد والتكريم وعلى التابعين

لهم باحسان ما صلى عليه محب **بذكره بهم** <sup>وعلى</sup>

فيقول الفقير الحقير الى عفوريه الرحيم مصطفى بن محمد

الدين <sup>ب</sup> على الصديق منحة الله البر العليم واطلق سمعه

وبصره ليصير الملاح الروحانيين وليسمع صوتهم <sup>خير</sup>



ايقتضى الحق سبحانه وتعالى سحر ليلة الثلاثاء السابع  
ذى القعدة الحرام سنة الف ومائة وسبعة وثلاثين  
من احسن الله منها الختام فكانت ساعة مباركة  
تفر صياح تجليها باللبس ابسام فوقع شرح صلوات  
الكامل المقدم سيدي عبد السلام في يدي وهو الشرح  
الذي جا د به الحق على عبده ذي الفقر التام المسمى  
بالووضات العرشية في الكلام على الصلوات  
المشائية وكنتم قد شرحتها وانا في هذه الايام  
الاسلام بوليها الله من كل بلية شرها وسقطت

السلام

كروم عريش النها في الكلام على صلوات بن <sup>مشيش</sup> <sup>الاول</sup>  
ثم شرحها اخر مختصر اسميه فيض القادر وس السلام <sup>على</sup>  
صلوات سيدى عبد السلام فلما نظرت فيه ولاحظت  
فيه بعض خوافيه بدت لى معان والصلوات لم تكن <sup>لا</sup>  
فشرح المالفه وعبارات محجى الغيب ما خرة  
وله آله فاخذت قلم التطير ونظرت لوارد  
التقدير وركبت سفينة التحرير بعد ما فحمت  
قلوع الضراعة الخبير العليم وقلت لبسم الله مجربها  
ان ربي لغفور رحيم فاتممت ما ياتي من الكتابة عليها

مع بعض نزرايد في نحو ساعة او اكثر والقلب او اه قلت  
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا  
الله وسميت اللغات الرافعات لله هيت عن معاني  
صلوات ابن مسكيتش فاو لما جرى به قلم البيان فحرك  
لرسمه البيان قوله اللهم اي الله صل اي ابن اوشرف  
او كرم علي من اي الذي منه والضمير يرجع فيد الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بقربنية المقام اي عن سره الا اعظم  
بدر كماله الا فهم انشفت اي انفتحت عيوب سموات  
المعارف فانتضحت الاسرار وانفلقت منيرة حبرا

تم

العواوف فبرزت **الانوار** وفيه **صلى الله عليه وسلم**  
اي جوز دايره احاطة الجامعة لكل شئ والملاحة لكل  
شئ بحسب ما تقطيه حقايق ذلك الشئ مما قدره  
في الانزل وقسم له في حضرة العيب الذي لم ينزل **ار**  
اي علت وعلت **الحقايق** فوقه عند حدودها  
ووقته لاوام شهودها وعلت الامر على ما هو عليه  
ولم تنزل ترتقى الى مالا نهاية له ولا غاية لادبه وكان  
هو المرقي لها في عظيم تلك المراقي والمقادي لها  
بعذ الاعداد والساق فهو البحر الذي سارت فيه

فلك ساير الموجودات واقلمت وارست <sup>سفين</sup>

الموهومات والمعقولات والمشهودات **وتنزلت** سنة

اليه اويه عليه **علوم آدم** الاسمائية **فاجر الخلابي**

فهم تلك الاسرار الربانية فكيف لو ابرز علومه

اللاهوتية التي قد خص بها عالم الجهر والحفي <sup>فعلوم</sup>

آدم عليه الصلاة والسلام حضرة قاب قوسين

وعلموه صلى الله عليه وسلم من حضرة اوان في المنحصر

بهادوسين **وله قضائت** اي تصاغرت **الفهوم**

العريسية وتفاخرت عن العروج الى سادرة العلية

العلوم

المعلوم الفرنسية **فلم يدركه** على التحقيق الا تم والتم  
الاعم الذي للكوكك ماح وما حق **منامعش الكائنا**  
**سابق** في الرتبة او الوجود **ولا احق** فيها **فربا يص** جمع  
روضه **الملكوت** مستق من الملك كالرهبوت  
الرفيع وهو عبارة عن عالم الغيب المختص بالنفوس  
والارواح في الاصطلاح **بزهر** نور بديع **جماله**  
الفايق **موتقة** اي مستعجبة **وحياض** جمع حوض **المحرو**  
مستق من الجبر وهو القهر وهو غير مهموز **بايقان**  
ويصح ان يكون **مجبوت** الفقير اغنية **بفيض** اي

بسبب فيض النوار المحمديه متذوقه اى متصبية  
والفيض في اللغة يطلق على نيل مصدر نهر البصرة  
وكان الانوار المحمديه لما كان مددها طام واسعا  
واسعا عام وياتي غالباً بطرف ولين على فاد  
معلوم ومقاسر ومكين سمي فيضا ولوجا، الفيض<sup>البنلي</sup>  
او الهنلي بضد ذلك لضاق به المسالك وهلك  
المسالك فالعطا بقدر ما يبرح او يبرح الفطاهو  
العطافان السى اذا تجاوز عن رسمه وحده وصف  
بضده وهو صلى الله عليه وسلم على حاله ما قال صاحب

بأنه

الوتريات جواد اذا اعطاك اغناك جوده بحار  
النداء في كفه تمشج **ولا نافية للجنس سئ** اسمها **الاداء**  
حصه **هو** اي السئ **صلى الله عليه وسلم** **ضوط** اي  
متعلق **اذ** **تعليل لولا** **الواسطة** **العظمى** ونوابه  
في الوساطة للمقر الاغرا **احماله** **اي** فني **والقدم**  
**كاقيل** اي كما قاله بعض الاكابر ذى القدم من القدم  
**الموسوط** اي المستند الى الوساطة فان الاسباب  
والوساطة لا تنكر ومن انكرها فجهله انكر حيث  
لم يعرف بمعرفها بل تنكر **صلاة** منصوب يصل



**تليق** اي تصلح ان يعلق المادح غاياتها لكاملها **لك**

اي يعلى صفاتك ان تهدي تلك الصلاة الكاملة

**منك** اي محضرة فربك الخاص **اليه** اي الى ذاته السرفية

المقدسة التي في بحر النور الكمال الالهي **كالشبيه**

او التعليل وما مصدرية او موصولة **هو** صلى الله عليه

وسلم **اهله** اي مستحق له اللهم انه **سرك الجامع** لكل

سر محيط بالاسرار جامع اذ هو صلى الله عليه وسلم

خطيب ذلك المنبر وامام ذلك الجامع فلذا كان على

الحقيقة هو لا غير **الالاه عليك** والموصل عن سبقت له

منكر العناية ولحظة عيون الهداية والرعاية اليك  
 فكل دليل سواه فانه يرشد ويهدهى لكن من حـ  
 لا مكل وجه معروفه سيدهى بخلاف هذا السيد  
 المالك فانه كذلك لجمعية لكل ما هنالك مما  
 السالك في جميع المسالك **وحجابك** اى السـ<sup>الجزء</sup>  
 ووصول الممالك **الاعظم** اى اعظم المحجب المانعة  
 عن العبور في مهامه المخادف التي ظلامها حالك و  
 هو الحجاب الاعظم الذي يحجب من دام الدخول  
 غير يابه ويطرده من اصل ان يستقى من لبابه <sup>كاس</sup> يعنى

اقترا به وقد اشار سيدى محمد البكرى رحمه الله تعالى  
لهذا بقوله وانت باب الله اى اتمناه من عبوك  
لا يدخل وهو الحجاب الاعظم المانع للنار يوم الهول <sup>كبير</sup>  
ان تهجم ان تطلق وتزفر على اهل المحشر والمخاير <sup>كبير</sup>  
من الوقوف في الضلال والاختراب في سائر  
المواقف ذات الالهوال ولما وصفه بانه الحجاب  
الاعظم الذى لا ارقى منه ولا اعلى ولا اخصم علينا  
ان مقام الرفع هو سورة منتهى المقام فلا تقدر  
المعقول العرسية ان تصور في حال المجالات

ان

اذ هو السماء التي ما طا ولتها سما وكل سما فيسموه  
سما ورحم الله الامام الابوصيري قدس سره حيث  
قال وابدع في المقال كيف ترقى رقبك لا بنياء  
يا سما ما طا ولتها سما، لم يسا ووك في علاك  
وقد حال سنا منك دونهم وسنا، ثم قال المولف  
رحم الله تعالى مويها حال كونه الحجاب الاعظم وجعله  
وصفا بيها المقام الا قدم **القيام** على الدوام قيا ما  
تاما لا يما لله قيام **لك بين يديك** وفاه **بجنى**  
واقبالا كاملا منه عليك بكامل الجمعية واذا كان **دايم**

في حضرة القوم حجب كل من عداه عن التقدم للارتقاء

المعلوم **اللهم الحقني** الحاقا تاما ظاهرا وباطنا **بنسبه**

الارثي والطبي **وحقني** تحقيقا عاما **بجسبه** الغيبي

**وعرفني اياه** بمشاهدة مجياه وشرب حمياه **معرفة**

مفعول مطلق خاصة امتا من بها عن اقرا في واجتار

بمددها كل مقام سبحانه رباني **واسلم** اي انجوبها

اي تلك المعرفة الخاصة **من موارد** جمع مورد وهو

الورود **الجهل** عند العلم اذا الجهل ضد العلم فلا آية

في ذلك البتة الذي فحلبة ما يدعو البتة العجب والبتة

والك

واكرع اى اتناول بغيرها اى بسبب تلك المعرفة

مموارد الفضل والفضل هو الجز وانما قابل الجهل

بالفضل ذلك مقابله لانه اعم واجلنى اى اجعلنى

محمولا على من سبيله لاكون ممن يسره لا بمن سار فان

الاول معان والثانى متعرض للاخطار موصلا ذلك

المحل الى حضرتك الرفيعة المنار حلا مفعول مطلق

مخفوقا اى محوطا مطوقا بنصرتك اى معرفتك

لئلا تصل الى هذه القواطع والموانع ولا صرفها كل

صادف يروم صرف عنك بمعرفة ما للصرف من

الموانع **واقذف** اي ارم **بي على الباطل** الذي هو

ضد الحق **فنادمغه** اي فاحقه بنور حقيقة تذهب

ظلمة باطلية **تبدو** فيض حصر اسمك الحق <sup>فاكون</sup>

منظهر للحق فلا يقابلني باطلا لان الحق وانعدم

واندرس واهي بناه وانهدم فامسى بفضل نور

محض ونزهد علوم ابرزتها يد العناية فلم تحتج محضنا

**ونراج بي** اي ادفعني برفق **في بحار جمع بحر مشاهد** <sup>الاحدية</sup>

وهي عبارة عن تجلي ذاتي ليس للاسماء والصفات

فيه ظهور ولا لشيء من ثوابها والاحدية منسوبة الى الله

فأ

تعالى الاحد وهذا الاسم ذاتي وصفته الاحدية  
وكل من تجلى عليه الحق سبحانه وتعالى بهذا المجلد <sup>استغفره</sup>  
في عين الجمع المعبر عنه بتجريد التوحيد واستهلاله في  
بحار التفريد فعاد حرفا محو مطموسا وسر اخفيا  
لا يجهورا به بل هموسا وهذا حال اهل الوصال و  
كل من حي به فليلته ليلته القدر ويوم حبه يوم حبه الى  
اخرا لله كما ان من تجلى عليه الاحد وافزده له عن كل  
احد عادت ساير ليلته يقا فيها ليلته الاحد و  
كل من اجتمع بحبوه وقامز بوصله مرغوبة قيل في



سائر ايامه يوم جمعة لان المنى عليه فيه قد جمعه وانشار  
لهذا سيدى عمر بن الفارض قدس الله سره فقال  
وكل الليالى ليده القدر ان دنت كما ان ايام اللعا  
يوم جمعة **وانشلى** بيد عناية قدسية ورعاية  
انسية **من احوال** جمع وحل وهو الطين الرقيق و  
المراد بها الشبهات العارضية للسيارى فى سلك  
مفاوز **التوحيد** الخاص بالاحيار لا سلك ذلك  
الطريق بدوك تعوتى **وانغرتى** فضلا منك وجودك  
لا امرى الى اسما ولا وجودا **فى عين** اى حقيقة **بحر الوجود**

العلية

العلية لافنى عن ملاحظة السوى وعنى بالكلية **حتى**  
الى ان **لا ارى** بعين بصري وبصيراني **ولا اسمع** لسمع  
علايتى وسريرتى **ولا اجد** وجدا وجدانا **ولا احس**  
كسفا ظامرا وايقانا **الا بها** اى بالوحدة **فاحظني** **بغيري**  
الفرائض والنوافل وارتنى بمواد والتجلى الاعلان  
كل وصف **ساقل** **واجعل** بالجعل **التخصيصي** **المحباب**  
**الا عظم** الذي وصفه **تقدم حياة** **روحى** **فادرك**  
ذلك بمدرك السبحى واركب سفينة النجاة  
بذلك **المشهد** **النوحى** **واقول** **لنفسى** **ان لم تدركنى** **لك**

فسحى الدموع ونوحى فان هذا المذاق الشهودى الاحلا  
يفوق اللذات التى ضياءها يوصف بالايجلا والى  
هذه الحمرة المعنوية المصرفة المحلال يشير من اسمها  
المحلال بقوله على نفسه فليبك من ضاع عمره وليس له  
فيها نصيب ولا سهم **وروحه** اى واجعل روحه المحمدية  
المهدة لاي الارواح مشهودة لى بايناه **حقيقى** و  
باطنه رقيقى تقوى على حمل المتوارد ونخف عليها  
حمل كل سر سارد وتسطع انوارها على وتلمع بوارق  
اسرارها لى واعاينها فى مركزها العرشى واعتز

منها

منها في منزلها الفرنسي وترفع بيدي وبدينها الغواشي<sup>شهي</sup>  
 بهذا الجعل التابيد وتطلع لي اضواء وشمسها  
 الباهرة في المنزل الوريدي فاعرف بهذا الامام  
 ذاتي وافوز بوافر لاتي وليستقر قدم صدق<sup>عيني</sup>  
 في مقعد العذبة وانعم في ذلك المشهد<sup>بافضا</sup>  
 بالاصاف العبدية فان روحه المجدية هي الممارة  
 لسائر الحقائق على قدر استعداد كل واحد من<sup>المخلوق</sup>  
 غير ان ثمرة بجهل ذلك وهذا سار في النظام<sup>لك</sup>  
 واخر يدركه علما وهذا سالك واخر يدركه كسفا

الشهودى الاحلا  
 بالاجلا والى  
 غير من التسميات  
 اعظمه وليس له  
 روحه المجدية  
 حقيقي  
 عليها  
 لوارق  
 وانف

وهذا مالك واخر يدركه يدوقا على واخر بما هو اعلا<sup>منه</sup>

الى ما لا ينهى المسالك والاذواق الرفيعة التي كرم

هلك فيها لذة هالك مما لم يحيط على بال الكمل فكيف

ببال بالي كبال وبالك واجعل حقيقة المحمدية التي

هي حقيقة الحقائق وينبوع الرقايق ومجموع الدوايق

جامع عوالم الطاهرة والباطنة لتستمد منه كل ذر

من ذرات وجودي فسيروا بهذا الاستمداد شهرو

واعرف نفسي فاعرف مقصودي واطلق من<sup>حلي</sup>

واقف مقبودي اذ حقيقة صلي الله عليه وسلم

دارين

دايرتها جمعت الا واخر والا وايل واحاطت بكل <sup>محاط</sup>  
مه داوا سعادا بغير حاجب مانع وحابل وامه  
كل شخص بما يقتضيه حقايقه وعوامله فسقى من شقى  
وسعد وسعد الذي لجنابه وسنته ومايل بكل  
من ارشاد ودعى فعر وساطة وعن فيضه متكلم  
قابل وقابل **بتحقيق** اى اقسام عليك او توصل لك  
في اجابة دعائى وقبول طلبى ورجائى يسر بتحقيق  
**الحق الاول** الذى هو القلم الاعلا والادرة البيضاء  
والعقل الاول والنور المقدم الذى عليه المعول <sup>ط</sup>المخاطب

بلولاك لما خلقت الافلاك والمضى اقسام عليك

بثبوت الحق الموصوف بالاولوية التي ليس لها ابتدا

والاخيرة التي لا تلعت بالانتهاء فيكون القسم به على باء

لانه لا يقسم على الحق بغير صفات قد سر خباية <sup>يصح</sup>

القسم عليه تعالى بحبيبه الاعظم <sup>ارتقى</sup> على قول بعض من

وتقدم ويقاب جوابا لمن منع اقسام واراد التوسل واذا

اردت ان تدرك من تحقيق هذا المبحث هناك <sup>جمع</sup>

الروضات المرسية تجده هناك **يا اول** فلا اول

لا اولوية **يا آخر** فلا آخر لاخرية **يا ظاهر** فلا <sup>يخفي</sup>

افرن

رحبت بما التامنه **يا باطن** لا يدرك رحبت الله

والكنه **اسمع** اى تقبل واستجيب **نداء** فانك السميع

القريب المجيب **بما** اى بالسر الذى سمعت اى

قبلت **استجيب** به الضهير راجع للسر **نداء**

اى ايتها وتضع **عبدك** المضاف اليك اضافة

تسريف وتخصيص وتقرين وتخصيص **زكريا**

عليه السلام ابن برخيام ووالد سليمان ابن داود

عليهم الصلوة والسلام وقيل زكريا ابن اذن <sup>فرض</sup>

المولف رضى الله عنه بطلب الوارث الكمال



ليكون لعمامة حافظا وحارسا ولا سراره حاملا فترق

الذرية الصالحة من صلبه والآخرى الناجحة الفاتحة

من ولد قلبه **وانصرني بك** اي بمادك الا شمل

**لك** اي لنصرة دينك الاكل مع الفتح التام والامانة

لجميع الانام وهذا هو النصر العزيز الصادر من حضرة

اسمه المهيمن العزيز **وايدني** اي قوتي وسردي **بك**

اي بطولك وحولك **لك** اي لاجل تسكين حاش

من هدارك انه عظيم سطوة هولك ولاكون وادراكا

محمد يا وهاديا الى صراط السبيل الاعتدالي مهديا

دع

واجمع يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه **بينى وبينك**

في مقعد صدق عند مليك لا واقية وحقه اوفيه

فافوزنا بجمعيه ظاهري وباطني عليك بهل ديرفع

كسف استارى ويوفقتى دايمابين يدريك <sup>بالاماه</sup> خطا

والامانى والعتا الكاسف للفظا النفساني فان

محصلت له حصل له كل شئ ومن فته فانه كل شئ

وحل بينى وبين غيرك حتى لا ارى الاغيار تبراد

الافوار واغيب بشهود بهل يع الجمار الرقيق المنار

عن ذوايب العلا وغرايب الملا والخلا الموجبة

لروية الاستار لتكون سموات روحاني صاحبه <sup>وشمس</sup>  
حقايق ورفايق ضاحية ويفتح لي باب الارتقا الى منازل  
اللقاء والبقا ويجمع الشمل المسكت <sup>بالاحباب وينزل</sup>  
التهف بالوصل والشك والارتباب ولما سمع المو  
رحم الله تعالى قول الحق جل ثناؤه قل الله قال الله ثم  
نادت حقايق واذكر والله فقام الله ثم هتفت به  
هو اتف واعتصموا بحبل الله فعان الله فالمستحق اذا  
قال الله بلا حظ لا معبود سواه والمتوسط لا مقصود  
الا اياه والمنتهى لا مشهود ولا موجود الا قالس علاه

فالهادن

فالصادق اذا قال نجالص الطوية الله انفتح له باب من  
عالم الشهادة الى عالم الغيب فيخلص بهنالك العروج  
والولوج من العيب واداننا ثانيا الله وهو اواه فتح له  
باب من عالم الغيب الى غيبه وفق له موثوق <sup>حبيبه</sup>  
واذا قال ثالثا الله فتح له باب الى غيب غيب الغيب  
الغيب المقدس واستقام بناؤه الذي على حضور  
المحضور في حضرة نور النور موسس ثم ان المؤلف  
رحم الله اشار بآية ان الذي فرض عليك القرآن  
لرارك الى معاد ان الرجوع الى المخلوق لا يكون الا

بغناية من الحق كما ان السير اليه لا يكون الا بالجد بآ

التي تدني الطالب وتبقيه في ترقبه لديه وكل من

رجع لخطه نفساني فهو هادم لماله باني ولهذا

ختم بآية **ربنا اننا من لدنك رحمة وهي لنا**

**من امرنا ارشادا فان غيرك لا يقدر على ذلك الا**

بل انت القادر لا سواك الفياض على العباد سر

فنسئلك اللهم بمجيبك الذي محتسب به الاهداء

وساير اخوانه من النبيين والمرسلين ائمة الاقدا

واصحابه والتابعين لهم باحسان والسعداء و

الشمها

الشهداء ان تم علينا بالقرب المبخى الرود والشرا

الموصل للانغماس في بحار التداوان لا تسمت

بنا العدو وان تجعلنا من اصدى وهذا

وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

ما حاد حاد وعلى اتباعه واخرايه ما صباح

فلاح بدا والحمد لله رب العالمين

ختموا ابتداء

تمت ٢٨٢٠ هـ



















فصل في

131  
1864







رس



131

17

[Illegible text on a rectangular label on the spine]

شبكة  
الألوكة  
www.alukah.net